International Jordanian Journal Aryam for Humanities and Social Sciences; IJJA
Volume 6, Issue 2, 2024

Obstacles to the application of e-learning in Palestinian universities and ways to reduce them from the perspective of students in light of some variables

Dr. Suleiman Hussein Mousa Al-Muzayin

Received: 5/3/2024
Revised: 9/4/2024
Accepted: 19/5/2024
Published online: 23/6/2024

https://doi.org/10.65811/625

* *Corresponding author:*
Email: Al-Muzayin@gmail.com

Citation: *Al-Muzayin. S. (2024). Obstacles to the application of e-learning in Palestinian universities and ways to reduce them from the perspective of students in light of some variables. International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA, 6(2).*

©2024 TheAuthor(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license. https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences: Issn Online 3006-7286

Abstract: This study aimed to identify the main challenges of implementing e-learning in Palestinian universities and ways to mitigate them according to certain variables, using a descriptive-analytical approach with a 48-item questionnaire applied to a sample of 281 students from humanities and applied faculties at Al-Quds Open University and Al-Ummah University in Gaza. Results showed that the main obstacles were students' engagement with non-educational sites, large curriculum size, some instructors' belief that e-learning diminishes their teaching role, insufficient devices, and weak inter-university cooperation. Statistically significant differences were found according to the type of education in favor of open learning, while no significant differences appeared regarding gender, faculty, or major. The study recommends activating academic guidance and enhancing inter-university collaboration to develop e-learning.

Keywords: Challenges, E-learning, Palestinian Universities.

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات

د. سليمان حسين موسى المزين

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها وفق بعض المتغيرات، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبانة من ٤٨ فقرة على عينة مكونة من ٢٨١ طالبًا من الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة بغزة. أظهرت النتائج أن أهم المعوقات تمثلت في انشغال الطلاب بمواقع غير تعليمية، حجم المنهاج الكبير، اعتقاد بعض الأساتذة بأن التعليم الإلكتروني يقلل من دورهم، قلة الأجهزة، وضعف التعاون بين الجامعات، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية حسب نوع التعليم لصالح التعليم المفتوح، بينما لم توجد فروق حسب الجنس أو التخصص أو الكلية، ويوصي الباحث بتفعيل الإرشاد الأكاديمي وتعزيز التعاون بين الجامعات في تطوير التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: معوقات، التعليم الإلكتروني، الجامعات الفلسطينية

المقدمة

اتسم العصر الحديث بالتفجر المعرفي والتكنولوجي، وزمن الثورة المعلوماتية، فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم وطرائقه كما سهلت التواصل بين فئات المجتمع عبر ثورة الانترنت التي أدت إلى تقارب الزمان والمكان.

وقد استثمر التعليم هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله؛ فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل حجرات الدراسة، وبين أروقة المدارس، والجامعات، إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو: تأسيس تعليم متكامل يعتمد على هذه التقنيات، وهو ما سُمِّيَ بالتعليم الإلكتروني، وهذا ما جعل من التعليم الإلكتروني وسيلةَ العصر؛ مهدت للإطلاع على العلوم في الاختصاصات، في وقتٍ قياسي وبجودةٍ عالية وبجهدٍ أقل (صالح، ٢٠٠٨: ٣٣).

وفي هذا المجال يذكر (Young, 2004) أن التعلم الإلكتروني يعد الثورة الحديثة في أساليب التعلم والتعليم وتقنياته، التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية إلى إلقاء الدروس في الصفوف التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم والتعليم الصحفي والتعلم الذاتي.

فالتعليم الإلكتروني أخذ بالتعاظم، والاتساع في جميع أنحاء العالم، وقد دفعت عوامل عديدة توجه المؤسسات التعليمية نحوه، من بينها إمكانية توفير فرص أكبر نحوه، وخفض تكلفة التعليم العالي، ويمكن من خلاله خفض تكلفة التعليم بما يوازي التعليم التقليدي؛ كما أشار باحثون إلى الميزات المتحققة من خلال وسائل التعلم التفاعلي المتزامنة، وغير المتزامنة، وتعزيز مهارات التأمل الذاتي (Castle & McGuire٢٠١٠)، وقد سعت الجامعات المفتوحة إلى اعتماد التعليم الإلكتروني بأشكال متعددة، وتعتبر جامعة القدس المفتوحة سباقة في هذا المجال، وتلتها في ذلك جامعة الأمة كنموذج للتعليم المفتوح، وسجلت الجامعة الإسلامية، وجامعة فلسطين بدايةً متقدمةً في اعتماد التعليم الإلكتروني سعياً منها لتحقيق التطور والازدهار.

ويمثل التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية؛ لتقديم البرامج التعليمية، أو التدريبية للمتعلمين، أو المتدربين، في أي وقت، وفى أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات، والاتصالات التفاعلية مثل: الإنترنت، والإذاعة، والقنوات المحلية أو الفضائية أو الأقراص المدمجة، أو البريد الإلكتروني، أو التعليم المحوسب، أو المؤتمرات العلمية عبر الفيديو كونفرنس، وذلك؛ لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عبر التعلم عن بعد، دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المعلم والمتعلم (سالم،٢٠٠٤: ٣٣).

ولقد تطور التعليم الإلكتروني في صور وأشكال فاقت ما ذكر من خلال؛ توظيف وسائل الاتصال ووسائل الاعلام الحديث؛ مما جعل من عملية التعليم والتعلم ميسورة، وهذا ما سهل من عملية التنسيب مع الجامعات، ومتابعة الدراسة لجميع فئات المتعلمين فلم تعد العملية التعليمية مقتصرة على فئة الطلبة العاديين بل شملت الجميع، وهذا ما حدا بالجامعات الفلسطينية أن توظف التعليم الالكتروني لتحقيق أهداف العملية التربوية في ظل ما تعاني من: ممارسات الاحتلال، وتقطيع أرجاء

الوطن، سواء الجامعات التي تعتمد التعليم التقليدي، أو تعتمد على التعليم المفتوح، بما فيها الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة، مما جعل من التعليم الإلكتروني على رأس أولوياتهما، ويساعد في فتح نافذة للطلبة على المستقبل بإكمال برامج الدراسة في مراحل التعليم العالي، ويرى(Fiser, ٢٠٠٦ **)** أن التعليم يواجه كثيراً من التحديات، صنفها في ثلاثة أبعاد رئيسة وهي البعد التعليمي والبعد الاداري وبعد التقويم.

وهذا التوجه رافقه العديد من المعوقات، ارتبط بعضها بالإدارة، والطلبة، كدراسة (Osaily٢٠١٢**)**، التي توصلت إلى ضعف مستوى الدارسين في اللغة الانجليزية، والهيئة التدريسية، كدراسة الحوامدة (2009) وارتبط بعضها بالمنهاج الدراسي، وأنواع الخدمات والإمكانات المتاحة، كدراسة (Osaily٢٠١٢**)**، والتي نصت على النقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر، وكذا النقص في المرافق، والتجهيزات، كدارسة عيادات (٢٠٠٥)، ومثلت قلة التدريب أكثر العوامل إعاقة، بالإضافة إلى قلة الوقت، وضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني، وغياب المكافأة التي تشجع على الاستمرار، ومثلت قلة عدد التقنيين أكبر المعوقات كدراسة الريفي، وأبو شعبان (٢٠٠٩) وهذا ما أكدته دراسة **(Anderson, 2008)**.

وعبر استعراض الأدب التربوي فقد تبين أن معوقات التعليم الإلكتروني درست من وجهة نظر الأساتذة، مثل دارسة ياسين، وملحم،(٢٠١٠)، والطلبة، والتقنيين، مثل دراسة غلام (٢٠٠٧) في حين؛ لم تقم أياً من تلك الدراسات بدراسة معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في جامعتين؛ كدراسة مقارنة بين جامعة تبنت نظام التعليم التقليدي مثل: الجامعة الإسلامية، وجامعة تبنت نظام التعليم المفتوح، مثل: جامعة الأمة، ومن هنا كان لابد من الشروع في هذه الدراسة بغية؛ التعرف علي أهم تلك المعوقات، ومن ثم التعرف إلى سبل الحد منها؛ في ضوء بعض المتغيرات على نحو ما سيأتي في ثنايا هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

في ظل ما تعانيه الجامعات الفلسطينية من الكثير من المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني، وخاصة الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة بصورة خاصة، واللتان شرعتا في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في عملية التعليم، والتعلم مع الطلبة داخل الوطن، وخارجه، وفي ضوء ما تم عرضه من معوقات في المقدمة، ومن خلال عمل الباحث في المجال الأكاديمي تبين أن: هذا التوظيف لم يرتقِ إلى مستوى يمكن اعتباره مناسباً؛ برغم نوع الاهتمام والتسهيلات المتاحة، وسعي الجامعتين لتعزيزه كأهم أساليب التعليم، والتعلم، والتواصل مع الطلبة أينما كانوا، وتسعى هذه الدراسة إلى: التعرف على أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني، في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة، في ظل مجتمع معرفي تكنولوجي يفترض أن يشكل هامشاً واسعاً للنجاح في هذا المسار، عبر ما يتوافر فيه من أسباب عديدة ليكون مجتمعاً إلكترونياً مميزاً، ونوعياً بدون معوقات عبر التعرف عليها، ومن ثم مناقشتها، ووضع سبل الحد لها.

أسئلة الدراسة: وتتمثل في السؤال الرئيس التالي: ما أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات الدراسة:(نوع التعليم-الجنس-الكلية).
٣. ما سبل الحد من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية؟

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الدراسة نوع التعليم: (تعليم تقليدي-تعليم مفتوح).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الدراسة الجنس: (ذكر -أنثى).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية:(الإنسانية-التطبيقية).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى ما يلي:

١. أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة؟

٤. دلالة الفروق إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات الدراسة: (نوع التعليم-الجنس - الكلية).

٢. سبل الحد من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

تنبع من أهمية التعليم الإلكتروني كموضوع؛ يشكل حديث الساعة إضافة إلى المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة، مما يمهد حصول الفائدة للفئات المستهدفة التالية:

١. القائمين على التخطيط الاستراتيجي، ورسم السياسات التعليمية في الجامعات الفلسطينية.
٢. أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، والطلبة، والباحثين في الجامعات الفلسطينية.
٣. المؤسسات التربوية والاجتماعية ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

١. تمثل الحد الموضوعي: في دراسة معوقات التعليم الإلكتروني، والمتمثلة في المجالات التالية: (الإدارة الجامعية-الخبرة-البنية التحتية-الطلبة-المنهاج الجامعي)، وتمثل الحد البشري في عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، واقتصرت الدراسة في حدها المؤسسي على: (الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة)، وفي حدها المكاني على محافظات غزة، وأخيرا طبقت في العام الدراسي: (٢٠١٢-٢٠١٣).

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: يحدد (المبارك، ٢٠٠٣: ٢٣) مفهوم التعليم الإلكتروني "بأنه أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب، والإنترنت، ووسائطها المتعددة مثل: الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش.

معوقات التعليم الإلكتروني: والمقصود بالمعوقات إجرائياً: هي العقبات والصعوبات المتعلقة: بـ (الإدارة الجامعية-الخبرة-البنية التحتية-الطلبة-المنهاج الجامعي)، والتي يواجهها طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة، وتحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعتين من وجهة نظر الطلبة، وتقلل من فرص تحقيق الأهداف بفاعلية.

سبل الحد من المعوقات: ويعرف الباحث سبل الحد من المعوقات بما يتوافر من مسلكيات اجرائية يمكن أن تقرر الجامعتان (الإسلامية والأمة) استخدامها بهدف التقليل من آثار المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني وهي متعلقة بمجالات الدراسة والمتمثلة في: (الإدارة الجامعية-الخبرة-البنية التحتية-الطلبة-المنهاج الجامعي) مما يسهم في جعل التعليم الإلكتروني متاحاً وبدون معوقات.

خلفية الدراسة

يعتبر التعليم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم يُسخّر التقنيات الحديثة للحاسب وشبكاته ووسائطها المتعددة في إيصال المقررات الدراسية إلى المتعلم الذي يتفاعل معها بأسلوب متزامن أو غير متزامن، في الفصل أو عن بعد، وفيما يلي: يعرض الباحث للأدب التربوي؛ لبيان ماهيته.

أهمية التعليم الإلكتروني: لا شك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها، ولكن يمكن القول إن أهم مبررات التعليم الإلكتروني، وفوائده تتمثل فيما أورد (الريفي، وأبو شعبان٢٠٠٩: ٢٢)

زيادة إمكانية التواصل، وتبادل وجهات النظر، والإحساس بالمساواة، وسهولة التواصل مع المعلم، وإمكانية تحوير طريقة التدريس، وملاءمة أساليب التعليم، وفيما أضاف (المبارك: ٢٠٠٣، ٣٣): المساعدة الإضافية على التكرار بتوفر المناهج على مدار الفصل الدراسي، عدم الاعتماد كلياً على الحضور الفعلي، وتعدد طرق تقييم الطلبة، والاستفادة القصوى من الزمن، وتقليل جهد الطلبة.

أهداف التعلم الإلكتروني: تنوعت أهداف التعليم الإلكتروني بما يتوافق مع أهداف المنظومة التربوية بكافة عناصرها، وحددها (راضي، وشاهين، ٢٠١٠:٣٤) بتفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية، لتنمية جوانب شخصيته المختلفة، خلق بيئة تعليمية تفاعلية بتقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، وأضاف إليها (الريفي، وأبو شعبان ٢٠٠٩: ١٦)، بدعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين؛ بتبادل الخبرات التربوية، والحوارات الهادفة، والتنمية المهنية للمعلمين عن طريق إكسابهم المهارات التقنية التعليمية الحديثة، واكتساب الطلبة المهارات، أو الكفايات اللازمة؛ لاستخدام تقنيات الاتصال، والمعلومات، وتوسيع دائرة اتصالات الطلبة عبر شبكات الاتصالات العالمية، والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم .

معوقات التعليم الإلكتروني:

بالرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، إلا أنه يواجه معوقات تحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله، ومن أبرزها ما ذكره (حمدان، ٢٠٠٧: ٥٦): قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني.

ويضيف (كافي، ٢٠٠٩: ٤٤):عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني، وعدم توفر الخصوصية والسرية حيث يتم اختراق المحتوى والامتحانات.

وقد استعرض رودني (Rodney, 2002) أبرز معوقات التعليم الإلكتروني والتي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم.

ويتبين مما سبق أن معوقات التعليم الإلكتروني متباينة حسب ظروف كل جامعة وامكاناتها المادية حيث؛ المختبرات وتوافر شبكة الإنترنت، وكذلك امكاناتها البشرية المعدة للتعامل مع التعليم الإلكتروني، والخدمات اللوجستية، وبما يتوافر فيها من طاقة تدريبية، والحوافز المادية، والمعنوية، والقدرة على الصيانة لتدارك الأخطاء وتوجه الجامعة في تبني فلسفة التعليم الإلكتروني من البداية.

الدراسات السابقة

حظي التعليم الإلكتروني بكثيرٍ من الدراسات، وكان الاهتمام بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة، ومن خلال مراجعة الأدب التربوي قام الباحث برصد أهمها مرتبة ترتيباً تنازلياً:

١- دارسة شاهين وريان (٢٠١٣)هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية، وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم إلكترونياً في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة، بـ (٣٥٣) من الطلبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم نحو التعيينات الإلكترونية تعزى لمتغير مستوى السنة الدراسية، ووجود اشتراك إنترنت منزلي، ومستوى المهارات الحاسوبية، ولم تكن الفروق دالة تبعا لمتغير، الجنس، والبرنامج الدراسي، والحالة الوظيفية.

٢- دراسة، **Rasem N. Kayed** (٢٠١٣) اعتمدت هذه الدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى استعراض شمولي لعدد من المؤلفات ذات الصلة على تجربة للباحث مع التعلم الإلكتروني في إحدى الجامعات الرائدة في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الولايات المتحدة، وخلصت إلى ضرورة وضع فلسفة التعلم الإلكتروني نصب أعين صانعي القرار في الجامعات، وكذلك من استخدام المعارف المكتسبة بطرق بناءه تتجاوز تسجيل درجات عالية في الاختبارات واجتياز الامتحانات المدرسية التقليدية.

٣- Osaily (٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه دارسي منطقة الخليل التعليمية جامعة القدس المفتوحة في تطبيق التعليم الإلكتروني، واستخدم الباجث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (171) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستجابات عن صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة، بينما كانت أبرز الصعوبات ضعف مستوى الدارس باللغة الإنجليزية، والنقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق حول صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في المتغيرات الآتية:(السنة الدراسية، والجنس، وامتلاك الدارس جهاز حاسوب، ومدى استخدام الإنترنت).

٤- دراسة الحوامدة (٢٠١١) هدفت للكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من؛ وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة:(٩٦) عضواً، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطلبة جاءت بالمرتبة الثالثة.

٥- دراسة اللوح واللوح (٢٠١١) هدفت للتعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الانترنت لأغراض؛ البحث العلمي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٩٧) عضواَ، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الانترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في المعوقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجامعة، بينما: توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية، وعدد الأبحاث العلمية، وسنوات الخبرة.

٦- دراسة كل من ياسين، وملحم (٢٠١١) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي

التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (١٨٦) معلماً ومعلمة، هذا وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، وكان هناك فروق ذات دلالة تتعلق بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في معوقات التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

٧- دراسة راضي، وشاهين (٢٠١٠) هدفت إلى معرفة معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية، وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٧)، وأظهرت النتائج معوقات إدارية تتمثل في: ضعف البرامج التدريبية الموجهة للعاملين، وقصور في تمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، وأخرى تتعلق بالمحاضرين مثل قلة وعي المحاضرين بثقافة التعليم الإلكتروني، ومعوقات شملت البنية التحتية، والدعم الفني تمثلت في: ندرة الإمكانات المادية، وعدم توفير مركز لإنتاج الوسائط التعليمية، وأخيراً معوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في: ضعف وعيهم بثقافة التعليم الإلكتروني، وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه.

٨- دراسة الريفي وأبو شعبان (٢٠٠٩) هدفت الكشف عن عوائق استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والتقنيين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) أستاذاً، و(٩٠) طالباً، وطالبةً، و(٥) تقنيين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: ضعف إمكانية استخدام المحادثة الصوتية، وعدم استجابة الطلبة بشكل مناسب مع التعلم الإلكتروني، أما صعوبة انجاز محاضرات عبر (الفيديو كونفرنس)، في حين أن ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني.

٩- دراسة جروان، والحمران(٢٠٠٩) هدفت إلى معرفة تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في(٢٠٠) من الطلبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في الكلية وذلك وفق متغير الجنس، إلا أن هناك فروقاً ذات دلالة وفق متغير المستوى الأكاديمي، والتخصص الدراسي.

١٠- دراسة **Conna ، B. (2007) An Investigation of Incorporating online Courses in public high school curricula. Retrieved from** هدفت للتعرف على المعوقات الإلكترونية المباشرة **(** في منهاج المدارس الثانوية**"**، في استخدام المساقات الإلكترونية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً، وأظهرت النتائج أن: أكثر المعوقات هي: المعوقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة تقليدية فهي: اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني، واهتماماتهم بدافعية الطلبة**.**

١١- دراسة فوده (٢٠٠٧) هدفت التعرف إلى معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى المعوقات التالية: المعوقات المادية المتعلقة بتوافر أجهزة الحاسوب وتحديثها، وخدمة الانترنت وسرعتها، والمعوقات البشرية مثل: قلة

المعلمين الذين يجيدون مهارات للتعلم الإلكتروني، وندرة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية.

١٢- دراسة غلام، (٢٠٠٧) هدفت التعرف إلى معوقات التعلم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفيالتحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود حواسيب في القاعات مرتبطة بالإنترنت، وقلة توافر التمويل اللازم لدعم التعلم الإلكتروني، وصعوبة الحصول على البرمجيات باللغة العربية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات الحديثة لاختلاف الكليات بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية.

١٣- دراسة الشمري (٢٠٠٧) هدفت إلى التعرف على أهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمحافظة جدة، وعددهم (١٩١) مشرفاً تربوياً، وأظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير:(المؤهل–الخبرة–التخصص–الدروات التدريبية في مجال الاشراف التربوي–الالمام بالحاسب الآلي).

١٤- دراسة محمد، وآخرون (٢٠٠٦) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، وتعرف أثر كل من الكلية، والجنس، والخبرة في الانترنت في هذه المعوقات، واستخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي، هذا وقد بلغت عينة الدراسة (٦٠٠) من طلبة البكالوريوس، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٣٩) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية – تعزى إلى الكلية – على المعوقات التي تتعلق بالجامعة، وعلى المعوقات الإدارية والأكاديمية، وعلى المعوقات التي تتعلق بالطلبة والأداة ككل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائياً على المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني تعزى إلى الكلية على جميع المجالات والأداة ككل، وأظهرت وجود فروق ذات دالة إحصائياً تعزى إلى: الجنس لصالح الإناث.

١٥- دراسة عيادات (٢٠٠٥) هدفت إلى التعرف على التحديات والعقبات التي تواجه التعليم الإلكتروني، والتي تواجه المعلمين في بيئة التعليم الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وركزت الدراسة على تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: التعليم العالي يواجه الكثير من الصعوبات، وأن المؤسسات الأكاديمية التي تقدم التعليم الإلكتروني تواجه العقبات والتحديات، هذا وأظهرت أن استخدام التعليم الإلكتروني مازال في بداياته حيث؛ يواجه التحديات المتعلقة بالبنية التحتية، والأدوات الإلكترونية، وتدريب المتعلمين، والمتعلمين على اكتساب المهارات، المطلوبة لهذا النوع من التعليم.

١٦- دراسة كوهناج (Koohang,٢٠٠٤) هدفت الى استقصاء اتجاهات المتعلمين نحو التعلم الإلكتروني وأثره على كلٍ من الجنس والعمر والخبرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدارسين الذين يمتلكون خبرة الانترنت لديهم اتجاهات ايجابية اكثر من نظرائهم الذين لا يملكون الخبرة فيها كما أنها لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الدارسين وأعمارهم.

التعقيب على الدراسات السابقة: جاءت الدراسات السابقة متنوعة من حيث العناوين لكنها تميزت بالتقارب في معالجتها لذات الموضوع واهتمت الدراسات السابقة بمجموعها بدراسة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مثل: دراسة ياسين، وملحم (٢٠١١)، ودراسة راضي وشاهين(٢٠١١)، وتنوعت أهدافها مابين دراسة معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات مثل الدراسات آنفة الذكر، ودراسة محمد، وآخرون(٢٠٠٦)، التي اهتمت بدراسة المعوقات في الكليات المتوسطة، واهتم بعض الدراسات بأعضاء الهيئة التدريسية، وركز غيرها على الأساتذة، والطلبة، والتقنيين، مثل: دراسة الريفي، وأبو شعبان(٢٠٠٩)، وجاءت الدراسات السابقة متنوعة في استخدام الأدوات ومنهج البحث العلمي والعينة والمستوى الدراسي، واستخدم معظمها المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية مثل دراسة اللوح واللوح (٢٠١١)، وتنوعت مجتمعات الدراسة ما بين؛ محلية كدراسة الريفي (٢٠٠٩)، وإقليمية، كدراسة: الشمري (٢٠٠٧)، وعالمية كدراسة coona **(**2007**).**

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة: جاءت الدراسة الحالية لتعالج ما عالجته معظم الدراسات السابقة، فاتفقت مع دراسة Osaily (٢٠١٢)، ودارسة جروان، والحمران(٢٠٠٩)، فقد كان مجال اهتمامهما الطلبة مع اختلاف في مجتمع الدراسة ما بين محافظات غزة ومحافظات الخليل، وكلية الحصن الجامعية بالأردن على الترتيب، واتفقت أيضاً مع معظم الدراسات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، مثل: دراسة كل من عيادات (٢٠٠٥)، وراضي، وشاهين (٢٠١٠)، والريفي وأبو شعبان(٢٠٠٩)؛حيث تم تطبيقها في الجامعات الفلسطينية، واختلفت عن دراسة الهرش وآخرون(٢٠١٠)، والحوامدة (٢٠١١) حيث أجريتا في الأردن، والشمري (٢٠٠٧) أجريت في السعودية، واختلف عن الدراسات السابقة والتي طبقت على عينة من المشرفين كدراسة الشمري (٢٠٠٧).

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

١. تميزت بعقد مقارنة لمعوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي؛ التعليم التقليدي المتمثل بـ : طلبة الجامعة الإسلامية كنموذج للتعليم التقليدي وطلبة جامعة الأمة كنموذج للتعليم المفتوح.
٢. تميزت بدراسة خمسة من المعوقات: تتعلق بـ (الإدارة الجامعية، والخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، والطلبة، والبنية التحتية، والدعم الفني في قاعات المحاضرات، والمنهاج الجامعي)، لم تعالجها أيٍ من الدراسات السابقة في ضوء نفس المتغيرات بشكل تفصيلي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، على النحو التالي:

منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة وتصويرها كميًّا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة(ملحم، ٢٠٠٥: ٣٤٦) والذي يتناسب مع هذا اللون من الدراسات.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (٢٨٠٠) من الطلبة ومثلت عينة الدراسة من:(٢٨١) بنسبة١٠%؛ من طلبة الكليات الإنسانية، والعلمية في نظام التعليم التقليدي، ونظام التعليم المفتوح، بالجامعة الإسلامية وجامعة الأمة في غزة؛ حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب؛ متغيرات الدراسة:

جدول **(1)** التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب:نوع التعليم،الجنس،الكلية(ن=٢٨١)

المتغير	الصنف	التكرار	النسبة المئوية
نوع التعليم	تقليدي	١٢٤	٤٤,١٣
	مفتوح	١٥٧	٥٥,٨٧
الجنس	ذكر	١٢٥	٤٤,٤٨
	أنثى	١٥٦	٥٥,٥٢
الكلية	إنسانية	١٧٧	٦٢,٩٩
	علمية	١٠٤	٣٧,٠١

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية؛ وخاصة دراسة الريفي، وأبو شعبان(٢٠٠٩)، وبناءً عليه صممت أداة الدراسة على شكل استبانة؛ احتوى الجزء الأول منها على الخصائص العامة للأفراد المستهدفين: (نوع التعليم، الجنس، الكلية)، والثاني صمم على غرار مقياس ليكرت الخماسي وتكون من: (٤٨) فقرة موزعة أخذت الإجابة عليها الأوزان (٥،٤،٣،٢،١)، وتوزعت هذه الفقرات على خمسة مجالات: (الإدارة الجامعية- الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني- البنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات- الطلبة- المنهاج الجامعي)، وصنفت درجة الموافقة على خمسة مستويات: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة جداً، قليلة، قليلة جداً) وبتطبيق معادلة مدى الفئات اعتبرت الفئة التي حصلت على متوسط حسابي: (١-١,٨٠) فئة ذات مستوى منخفض، والفئة التي حصلت على متوسط حسابي (أكبر من ١,٨٠-٢,٦٠) فئة ذات مستوى قليلة جداً، والفئة التي حصلت على متوسط حسابي (أكبر من ٢,٦٠-٣,٤٠) فئة ذات مستوى متوسط، والفئة التي حصلت على متوسط حسابي (أكبر من ٣,٤٠-٤,٢٠) فئة ذات مستوى كبيرة، والفئة التي حصلت على متوسط حسابي(أكبر من ٤,٢٠-٥) فئة ذات مستوى كبيرة جداً، وفي نهاية الاستبانة؛ سؤالاً مفتوحاً نصه:ما سبل الحد من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة؟

صدق الأداة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية والمكونة من (٤٨) فقرة على (١٠) من المحكمين من الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية حيث اعتمدت الفقرات التي حصلت على نسبة ٨٠% موافقة فما فوق وقد اجريت التعديلات بناءاً على ملاحظات المحكمين وبقيت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٤٨) فقرة.

ثبات الأداة: حُدِدَ ثبات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا بين جميع فقرات المقياس (959.) وهذا يدل على أن: الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات يطمئن الباحث على تطبيقها على عينة الدراسة.

حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال في الاستبانة مع المجال ككل والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) لحساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال في الاستبانة مع المجال ككل.

المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الإدارة الجامعية	١٠	.893

الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	٩	.900
البنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	٩	.909
الطلبة	١١	.828
المنهاج الجامعي	٩	.817

يتضح من الجدول (٢) أن: معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة عالية؛ وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ولقد اتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائياً بين الفقرات والدرجة الكلية لها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، على النحو الآتي:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على:

- ما أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال: قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي للمجالات الرئيسة، التي تمثل معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) يبين حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي للمجالات الرئيسة.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الأول: الإدارة الجامعية	37.31	7.84	74.59	٤
الثاني: الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	32.74	7.44	72.75	٥
الثالث:البنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	33.77	8.35	75.04	٣
الرابع: الطلبة	42.23	6.92	76.77	١
الخامس: المنهاج الجامعي	34.53	7.19	76.72	٢

ويتبين من الجدول (٣) أن: المجال الرابع المتعلق بالمعوقات المتعلقة بالطلبة قد حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي**(42.23)**، ووزن نسبي**(76.77)**، ونسبة كبيرة، ويعزى ذلك لقلة مهارات التعليم الإلكتروني، والحاجة إلى دورات تدريبية متخصصة لتقلل من حجم الصعوبات ذات العلاقة، في حين حصل المجال الثاني والمتعلق بالمعوقات المتعلقة بالخبرة على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي**(32.74)** ووزن نسبي**(72.75)** بنسبة كبيرة، ويعزى لأثر التعليم الإلكتروني على سير العملية التدريسية بشكل أفضل.

المجال الأول: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالإدارة الجامعية في الجامعات الفلسطينية، من وجهة نظر الطلبة

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لفقرات المجال الأول التي تمثل معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة كما في جدول(٤):

جدول(٤) يبين معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالإدارة الجامعية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة، من وجهة نظر الطلبة.

١	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني	3.96	1.085	79.29	١
٢	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني	3.78	1.050	75.52	٦
٣	عدم توفير الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني	3.93	1.051	78.51	٢
٤	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني	3.92	.999	78.50	٣
٥	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني	3.33	1.214	66.69	١٠
٦	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني	3.87	1.079	77.37	٥
٧	نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً	3.50	1.107	69.82	٩
٨	عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة	3.65	1.149	73.10	٧
٩	عدم توافر المساعدة عند الحاجة	3.49	1.159	69.89	٨
١٠	ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني	3.88	1.024	77.58	٤
الدرجة الكلية		37.31	7.846	74.59	

يتضح من الجدول (٤) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت**(37.31)** وبوزن نسبي **(74.59)**، ونسبة كبيرة، في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين **(66.69-٧٩,٢٨)** ويتضح أيضاً أن: أعلى نسبة فقرتين في المجال كانتا: الفقرة (١)، والفقرة(٣):

فالفقرة (١) ونصها عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني حصلت على أعلى وزن نسبي **(79.28)**، وبمتوسط حسابي **(3.96)**، وتتفق مع نتيجة دراسة الحوامدة (٢٠١١) التي خلصت إلى أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية شكلت أكبر المعوقات، ويعزى ذلك لتباين مستوى الجامعتين في التعامل مع التقنيات الحديثة، باعتبار قدم الجامعة الإسلامية ووفرة امكاناتها المتاحة المادية والبشرية وعراقة التجربة، قياساً على جامعة الأمة، والتي يتوافق التعليم الإلكتروني مع بداية نشاءتها مع افتقارها للإمكانات المادية والبشرية وعلى أرض الواقع لا يوجد أي شكل من أشكال التعاون بينهما لتعزيز التعليم الإلكتروني.

وحصلت الفقرة على (٣)، ونصها عدم توفير الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني على الترتيب الثاني؛ بوزن نسبي **(78.51)**، ونسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(3.93)**، وتتفق مع نتيجة دراسة الريفي وأبو شعبان في أن ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني، وغياب المكافأة التي تشجع على الاستمرار، ويعزى ذلك لما تعانيه الجامعتان من؛ ضائقة مالية مما يؤثر على البعد الإنساني، وما يتعلق به من وضع مهني.

وأن أدنى درجتين في المجال كانتا: الفقرة (٧)، والفقرة(٥):

فقد حصلت الفقرة (٧) ونصها نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً بوزن نسبي **(69.82)**، ونسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(3.50)**، وتختلف مع نتيجة دارسة شاهين وريان (٢٠١٣) التي أظهرت أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية نحو التعيينات الإلكترونية ويعزى ذلك لحداثة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني، وقلة الخبرات عند قدامى المدرسين، والذين يشكلون الغالبية في المجالس الإدارية.

وحصلت الفقرة (٥)، وتنص على أن البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني على الترتيب الثاني بوزن نسبي (66.69)**،** ونسبة متوسطة، وبمتوسط حسابي **(3.33)،** وتختلف مع نتيجة دراسة، Rasem N. Kayed **(**٢٠١٣) والتي خلصت إلى ضرورة اتخاذ رؤى أكثر شمولية، ووضع فلسفة التعلم الإلكتروني نصب أعين صانعي الفرار في جامعاتنا؛ لقلة الإمكانات المادية وقلة الخبرات البشرية.

المجال الثاني: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالخبرة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة.

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي للمجالات التي تمثل معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعتين من وجهة نظر الطلبة، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) يبين معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالخبرة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والانترنت	3.73	1.328	74.52	٤
٢	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني	3.67	1.324	73.31	٧
٣	اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس	4.03	1.050	80.64	١
٤	قدرتي ضعيفة في استخدم اللغة الانجليزية	3.70	1.197	73.95	٥
٥	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة بأدوات التعليم الإلكتروني	3.82	1.250	76.37	٣
٦	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليق الإلكتروني	3.57	1.263	71.39	٨
٧	عدم توافر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت	3.69	1.211	73.74	٦
٨	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس	3.55	1.227	71.03	٩
٩	التعليم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً	4.02	1.166	80.50	٢
الدرجة الكلية		32.74	8.354	72.75	

يتضح من الجدول(٥) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت **(32.74)** وبلغ الوزن النسبي **(72.75)**، بنسبة كبيرة، في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين **(71.03-80.64)** ويتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة فقرتين في المجال كانتا الفقرة (٣) والفقرة(٩):

فالفقرة (٣)، نصها "اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس" بوزن نسبي **(80.64)**، وبنسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(4.03)**، وتتفق مع نتيجة دراسة Conna, B. (2007) والتي أظهرت أن اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني لم تكن بالمستوى المطلوب، ويعزى ذلك لعدم شيوع ثقافة التعليم الإلكتروني إضافة لعدم التدريب، والإعداد المناسب لمثل هذا اللون من التعليم.

وحصلت الفقرة (٩)، ونصها "التعليم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً" على الترتيب الثاني بوزن نسبي **(80.50)** وبمتوسط حسابي **(4.02)**، ويعزى ذلك إلى: أن متطلبات التعليم الإلكتروني غير متوافرة، وتتفق مع نتيجة دراسة Conna, B. (2007) حيث تدني اهتمامات المعلمين بدافعية الطلبة والتي جاءت بدرجة تقليدية.

وأن أدنى درجتين في المجال كانتا الفقرة (٦) والفقرة(٨):

فقد حصلت الفقرة (٦) والتي تنص على "الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني" بوزن نسبي **(71.39)**، بنسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(3.57)**، وتتفق مع نتيجة دراسة المبيريك، (٢٠٠٢) التي بينت صعوبة التحول من طريقة تعلم تقليدية إلى طريقة تعلم حديثة، ويعزو الباحث ذلك إلى: "قلة فرص التدريب وقلة الإمكانات المتاحة المادية والبشرية"، وحصلت الفقرة (٨)، ونصها "عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس" على الترتيب الثاني؛ بوزن نسبي **(71.03)** بنسبة متوسطة، وبمتوسط حسابي **(3.55)**، ويعزى ذلك لمحدودية وقت المحاضرة قياساً على المحتوى الدراسي المطروح والأنشطة والتكاليف الدراسية.

المجال الثالث: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمجالات الرئيسة التي تمثل معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) يبين معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	قلة توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة.	3.70	1.328	74.50	٤
٢	ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع إعداد الطلبة في القاعات إثناء المحاضرات.	3.68	1.324	73.30	٧
٣	قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة.	4.02	1.050	80.60	١
٤	ضعف شبكة الانترنت داخل الجامعة	3.71	1.197	94.00	٥
٥	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي إثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني	3.80	1.250	76.37	٣
٦	قلة توافر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.	3.60	1.263	71.40	٨
٧	قلة وجود صيانة دورية لشبكة الانترنت الداخلية	3.70	1.211	73.75	٦
٨	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة	3.58	1.227	71.38	٩
٩	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة	4.01	1.166	80.50	٢
الدرجة الكلية.		33.8	8.354	75.04	

يتضح من الجدول (٦) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت**(33.77)** وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال **(75.04)**، وهي نسبة كبيرة، في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين **(80.60-71.03)** ويتضح من الجدول (٧) أن أعلى نسبة فقرتين في المجال كانتا الفقرة (٣) والفقرة(٩):

فالفقرة (٣) والتي تنص على "قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة" حصلت على أعلى وزن نسبي **(80.60)**، وهي نسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(4.02)**، وتتفق مع نتيجة دراسة المبيريك، (٢٠٠٢) والتي نصت على صعوبة الحصول على أجهزة حاسوب لدى بعض المتعلمين، ويعزو الباحث ذلك إلى: قلة الإمكانات المتاحة قياساٍعلى الإقبال الهائل في عدد الطلبة على التعليم العالي.

وحصلت الفقرة (٩) ونصها "صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة" على الترتيب الثاني بوزن نسبي**(80.50)**، وهي نسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(4.01)**، وتتفق في ذلك مع نتيجة دراسة الريفي وأبو شعبان (٢٠٠٩) صعوبة انجاز محاضرات عبر (الفيديو كونفرنس) وتعزى لقلة الإمكانات المتاحة فبعض الجامعات لم تمتلكها وإن كانت موجودة فهي ليست متاحة إلا في قاعة المؤتمرات الرئيسة.
وإن أدنى درجتين في المجال كانتا الفقرة (٨) والفقرة(٦):

وحصلت الفقرة (٨)، والتي تنص على "تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية، أو الأجهزة" بوزن نسبي **(71.38)**، وهي نسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(3.58)**، وتتفق في ذلك مع نتيجة دراسة الهرش وآخرون(٢٠١٠)، والتي أظهرت أثر المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، ويعزو الباحث

ذلك إلى: ما يعانيه الواقع الفلسطيني من ممارسات الاحتلال حيث الحصار الاقتصادي، وتردي خدمات الكهرباء، والاتصالات، وقلة فرص الاستفادة من الخبرات المعاصرة؛ لنقص الوسائل التقنية الحديثة.

وحصلت الفقرة (٦) ونصها"قلة توافر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني" على الترتيب الثاني بوزن نسبي **(71.40)**، وهي نسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(3.60)** وتتفق في ذلك مع نتيجة دراسة الريفي وأبو شعبان (٢٠٠٩) والتي نصع على قلة عدد التقنيين، ويعزى ذلك لقلة أصحاب الاختصاص.

المجال الرابع: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطلبة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة.

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي للمجالات الرئيسة التي تمثل معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول(٧) يبين معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطلبة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني	3.90	1.102	77.94	٥
٢	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني	3.91	.922	78.29	٤
٣	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة	3.85	1.053	76.94	٧
٤	افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني والى العلاقات الاجتماعية	3.75	1.005	74.95	٨
٥	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية	3.51	1.125	70.18	١٠
٦	تدني القدرات اللغوية اللازمة في التعامل مع التعليم الإلكتروني	3.72	1.019	*74.38*	٩
٧	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت	3.42	1.154	68.47	١١
٨	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحسوبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني	3.91	.935	78.22	٣
٩	بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الإزعاج	4.18	.943	83.56	٢
١٠	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني	3.86	1.050	77.30	٦
١١	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني	4.22	.971	84.34	١
الدرجة الكلية		42.23	6.921	76.77	

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت(٤٢,٢٣) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال **(76.77)** في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين **(68.47-84.34)** ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن أعلى نسبة فقرتين في المجال كانتا الفقرة (١١) والفقرة(٩):

ويتضح من الجدول السابق أن الفقرة (١١) والتي تنص على انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني قد حصلت على أعلى وزن نسبي **(84.34)**، وتتفق في ذلك مع نتيجة دراسة راضي، وشاهين (٢٠١٠) والتي أبرزت وجود معوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في: ضعف وعي الطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني،

وضعف استجابتهم، وتفاعلهم معه وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه، وهي بنسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(4.22)**، ويعزو الباحث ذلك إلى: قلة مهارات استثمار الوقت وعدم وضوح الأهداف لدى الطلبة .

وحصلت الفقرة (٩) والتي تنص على "بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الإزعاج" على الترتيب الثاني بوزن نسبي **(83.56)**، وهي نسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(4.18)**، وتتفق في ذلك مع نتيجة دراسة راضي، وشاهين (٢٠١٠) والتي أبرزت وجود معوقات شملت البنية التحتية، والدعم الفني تمثلت في: ضعف الإمكانات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، ويعزو الباحث ذلك إلى: قلة المهارات الحاسوبية إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي والضغط على شبكة الانترنت في أوقات الذروة.

وأما أدنى درجتين في المجال كانتا الفقرة (٧) والفقرة(٥):

فقد حصلت الفقرة (٧)، وتنص على "عدم توفر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت" على الترتيب الثاني بوزن نسبي **(68.47)**، وهي نسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.42)، وتتفق مع نتيجة دارسة شاهين وريان (٢٠١٣) وجود اشتراك إنترنت منزلي عزز من اتجاهات الطلبة نحو التعليم، ويعزو الباحث ذلك إلى: الانتشار الواسع لشبكة الانترنت في المجتمع الفلسطيني في المؤسسات، والمنازل.

وحصلت الفقرة (٥)، والتي تنص على "الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية" بوزن نسبي **(70.18)**، وهي نسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي**(3.51)**، وتتفق مع نتيجة دراسة **(Koohang,٢٠٠٤)** حيث اظهرت النتائج أن الدارسين الذين يمتلكون خبرة الانترنت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من نظرائهم بدون خبرة، ويعزى ذلك إلى: أن الممارسة أكسبت الطلبة خبرة نوعية في هذا المجال، وانتشار الحواسيب، وربطها بشبكة الانترنت.

المجال الخامس: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمنهاج الجامعي في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة.

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمجالات الرئيسة التي تمثل معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) يبين معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمنهاج الجامعي في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة من وجهة نظر الطلبة.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	قلة تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة.	3.96	1.063	79.21	٢
٢	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني	3.91	.993	78.29	٤
٣	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني.	3.87	1.089	77.37	٥
٤	كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي.	4.18	.998	83.56	١
٥	طبيعة موضوعات تقليدية لا تتواءم كثيرا مع التقنيات الحديثة.	3.95	2.594	79.07	٣
٦	ضعف ملاءمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني.	3.65	1.046	72.95	٨
٧	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الإلكتروني.	3.54	1.218	70.89	٩
٨	ملاءمة المحتوي التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني	3.74	1.082	74.88	٦
٩	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية	3.72	1.058	74.31	٧
الدرجة الكلية		34.5	7.192	76.72	

يتضح من الجدول (٨) أن متوسط درجة الاستجابة بلغت**(34.53)** وبلغ الوزن النسبي للمجال **(76.72)**، وهي نسبة كبيرة، في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين **(970.8-83.56)** ويتضح من الجدول (٨)، أن أعلى نسبة فقرتين في المجال كانتا الفقرة (٤)، والفقرة(١):

إن الفقرة (٤)، وتنص على "كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي"؛ فقد حصلت على أعلى وزن نسبي **(83.56)**، بنسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(4.18)**، وتتفق مع نتيجة دراسة فوده (٢٠٠٧) حيث أبرزت وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية بنمط التعلم الذاتي، ويعزو الباحث ذلك إلى: أن الجامعات التي تنزع للتعليم التقليدي، لم يتوافر فيها الحد الأدنى من مقومات التعليم الإلكتروني.

وحصلت الفقرة (١) وتنص على "قلة تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني" بأدواته المختلفة على الترتيب الثاني بوزن نسبي **(79.21)**، وهي نسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(3.96)**، وتتفق مع نتيجة دراسة فودة (٢٠٠٧) والتي بينت أن قلة المعلمين الذين يجيدون مهارات للتعلم الإلكتروني ، ويعزو الباحث ذلك إلى: أن المنهاج تقليدي، والمدرس غير متشبع بثقافة التعليم الإلكتروني، والطلبة لم يمتلكوا التدريب للاستفادة من التعليم الإلكتروني.

وإن أدنى درجتين في المجال كانتا الفقرة (٧) والفقرة(٦):

فالفقرة (٧) نصت على صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الإلكتروني بوزن نسبي **(70.89)**، وهي نسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي **(3.65)**، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فوده (٢٠٠٧) التي بينت أن ندرة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية بنمط التعلم الذاتي المساند بالوسائط التكنولوجية المتعددة القابلة للتعلم إلكترونياً، ويعزو الباحث ذلك إلى: قلة المختبرات الحاسوبية، وقلة التدريب المناسب للطلبة .

وحصلت الفقرة(٦) وتتنص على "ضعف ملاءمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني" على الترتيب الثاني بوزن نسبي **(72.95)** وهي كبيرة، وبمتوسط حسابي **(3.54)**، وتتفق مع نتيجة دراسة عيادات (٢٠٠٥) والتي أظهرت ضرورة إعادة بناء التعليم بشكل مناسب، لاستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة، ويعزو الباحث ذلك إلى: أن الكتب الدراسية لم يتم تصميمها الكترونيا بشكل كاف بحيث تخدم برامج التعليم الإلكتروني.

وللإجابة على السؤال الثاني من الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات الدراسة(نوع التعليم-الجنس-الكلية)

١- صيغة الفرضية الأولى المتعلقة بمتغير نوع التعليم:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير التعليم (تقليدي، مفتوح).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث؛ بحساب نتائج**(t.test)** بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير التعليم:(تقليدي، مفتوح) ويتضح ذلك من جدول (٩):

جدول (٩) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التعليم (تقليدي، مفتوح).

معوقات تتعلق بمجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الإدارة الجامعية	تقليدي	١٢٤	31.95	7.211	-12.804	دالة
	مفتوح	١٥٧	41.55	5.347		
الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	تقليدي	١٢٤	28.30	6.716	-10.470	دالة
	مفتوح	١٥٧	36.25	5.990		
البنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	تقليدي	١٢٤	27.94	7.438	-13.241	دالة
	مفتوح	١٥٧	38.38	5.771		
الطلبة	تقليدي	١٢٤	39.28	6.120	-6.838	دالة
	مفتوح	١٥٧	44.55	6.641		
المنهاج الجامعي	تقليدي	١٢٤	31.00	6.246	-8.105	دالة
	مفتوح	١٥٧	37.31	6.663		
الدرجة الكلية	تقليدي	١٢٤	158.48	27.401	-12.463	دالة
	مفتوح	١٥٧	198.04	25.624		

كما يتضح من:الجدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير نوع التعليم (تقليدي، مفتوح)، تعزى؛ للتعليم المفتوح، ويعزو الباحث ذلك إلى أن فكرة التعليم المفتوح قامت عبر التعليم الإلكتروني بين المدرسين والطلبة على السواء، خاصة وأن ظروف تطبيق التعليم المفتوح متوافرة في فلسطين، مما شكل فرصة أفضل لاستخدام التعليم الإلكتروني، وتتفق مع نتائج دراسة، **Rasem N. Kayed** (٢٠١٣) والتي رأت أن التعلم الإلكتروني أداة إصلاح، وتطوير تمكن الطالب في برامج التعليم المفتوح من تحقيق النمو العلمي عبر التواصل الإلكتروني بفاعلية.

٢-صيغة الفرضية الثانية المتعلقة بمتغير الجنس:

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب نتائج **(test.t)** بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى) كما يتضح من جدول (١٠):

جدول (١٠) يبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر،أنثى)

معوقات تتعلق بمجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الإدارة الجامعية	ذكر	١٢٥	35.87	7.833	-2.789	*
	أنثى	١٥٦	38.47	7.688		
الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	ذكر	١٢٥	31.70	6.459	-2.117	*
	أنثى	١٥٦	33.58	8.075		
البنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	ذكر	١٢٥	32.59	8.000	-2.133	*
	أنثى	١٥٦	34.72	8.534		*

الطلبة	ذكر	١٢٥	41.58	7.356	-1.416	*
	أنثى	١٥٦	42.75	6.529		
المنهاج الجامعي	ذكر	١٢٥	33.99	6.038	-1.116	*
	أنثى	١٥٦	34.96	7.991		
الدرجة الكلية	ذكر	١٢٥	175.73	29.956	-2.228	*
	أنثى	١٥٦	184.47	34.701		

كما يتضح من:الجدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لجميع المجالات، وعليه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية، البديلة وذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α≤٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)، لصالح الإناث، ويعزو الباحث ذلك إلى طموح الإناث وجديتهن في التحصيل الدراسي مع قلة التفرغ للدراسة، وانشغالهن سواء كن ربات بيوت أم عاملات مما يزيد من فرص استخدام التعليم الإلكتروني لديهن، وتتفق مع نتائج دراسة محمد، وآخرون (٢٠٠٦)، والتي أظهرت وجود فروقاً لصالح الإناث.

٣-صيغة الفرضية الثالثة المتعلقة بمتغير الكلية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α≤٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير الكلية (إنسانية، علمية).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب نتائج **(test.t)** بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية (إنسانية، علمية) كما يتضح من جدول (١١):

جدول (١١) يبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية؛ (إنسانية، علمية).

معوقات تتعلق بمجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الإدارة الجامعية.	إنسانية	١٧٧	37.12	7.457	-.542	غير دالة
	علمية	١٠٤	37.64	8.494		
الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	إنسانية	١٧٧	32.94	6.984	.580	غير دالة
	علمية	١٠٤	32.40	8.197		
البنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	إنسانية	١٧٧	33.93	7.747	.403	غير دالة
	علمية	١٠٤	33.51	9.330		
الطلبة	إنسانية	١٧٧	42.24	6.662	.030	غير دالة
	علمية	١٠٤	42.21	7.374		
المنهاج الجامعي	إنسانية	١٧٧	34.72	7.254	.597	غير دالة
	علمية	١٠٤	34.19	7.108		
الدرجة الكلية	إنسانية	١٧٧	180.94	30.225	.241	غير دالة
	علمية	١٠٤	179.96	37.178		

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٧٩)وعند مستوى (**٠,05**) تساوي (**1.96**)

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٧٩)وعند مستوى (**٠,01**) تساوي (**2.57**)

ويتضح من:الجدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية لجميع المجالات، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α≤٠,٠٥) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير الكلية؛ (إنسانية، علمية)، ويعزى إلى أن الإمكانات المتاحة تسخدمها

الكليات بغض النظر عن كونها إنسانية أو علمية، وتتفق نتائج هذه الدارسة مع نتائج دراسة جروان، والحمران (٢٠٠٩)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في الكلية، وذلك؛ وفق متغير التخصص الدراسي، وتتفق أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دارسة شاهين وريان (٢٠١٣)، والتي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في اتجاهاتهم نحو التعيينات الإلكترونية تعزى لمتغير البرنامج الدراسي.

توصيات الدراسة: في ضوء ما تم ذكره من نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تعزيز أواصر التعاون لتطوير التعليم الإلكتروني، بين الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة.
- تعزيز مسار التفكير بأن التعليم الإلكتروني يزيد من فاعلية عضو هيئة التدريس وتواصله مع الطلبة.
- العمل على توفير أجهزة حاسوب على عدد الطلبة وتنظيم آلية استخدامها.
- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي من قبل مراكز التعليم الإلكتروني للكادر التدريسي والطلبة.
- تسهيل سبل التعامل مع التعليم المبرمج، ليزيد من فرص الاهتمام بالتعليم الإلكتروني

الإجابة على السؤال الثالث من الدراسة: وينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما سبل الحد (حسب رأيك) من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال: تم استقراء إجابات المفحوصين للتعرف على أهم الحلول لمعوقات التعليم الإلكتروني، وبعدها تم عرض النتائج على بعض الخبراء وتم مناقشتها كما في جدول (١٢):

جدول (١٢) يبين سبل الحد من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة.

م	سبل الحد من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني	التكرار
	عقد دورات تدريبية للطلبة	٩٠
	تدريب كوادر متخصصة للإشراف على التعليم الإلكتروني	٨٥
	تنمية وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني	٦٥
	توفير عدد كاف من المختبرات المجهزة بالحواسيب والإمكانات المتاحة	٦٠
	توفير المادة الدراسية إلكترونياً	٦٠
	تحسين شبكة الانترنت	٥٠
	الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة والجهات الرسمية محليا وعالميا	٤٠
	تطبيق التعليم الإلكتروني في كافة المساقات الدراسية	٢٠
	تخفيض سعر التكلفة للاتصال الإلكتروني	٢٠
	توفير رعاية من جهات متخصصة	١٥

ويتضح من الجدول (١٢)، وبعد مناقشة الخبراء، والمختصين في وضع سبل للحد من معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة تبين أن: "تدريب الطلبة" حصل على أعلى درجة حيث أجمع الخبراء على أهميته؛ لتسهيل استفادة الطلبة من التعليم الإلكتروني عبر حصولهم علي الدروات التدريبية المناسبة، ويليه في الأهمية "تدريب الكادر التدريسي" حتى يتسنى له بدايةً التمكن من توظيف التعليم الإلكتروني في تصميم المادة التدريسية، والتواصل مع الطلبة، وتعميم هذه الثقافة في الوسط الجامعي، يليها في الأهمية "تنمية مستوى الوعي عند الطلبة حول قيمة التعليم الإلكتروني وجدواه في التحصيل الدراسي" خاصة

في الظروف التي يعيشها الطلبة في الجامعات الفلسطينية، لاسيما طلبة الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة، ويعقبها بعد ذلك "توفير عدد مناسب من المختبرات والعمل على برمجة المادة العلمية إلكترونياً" إضافة إلى تحسين حالة الشبكة بما يتوافق مع ضغط الطلبة، وحجم المشاركات وأوصى الخبراء أيضاً بأهمية "الحوافز والتشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي" ومواكبة حركة العلم والفكر.

قائمة المراجع

جروان، أ.، والحمران، م. (٢٠٠٩). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعليم والتعلم الإلكتروني عند بعد، الرياض-عمان، ١٦-١٨ مارس.

حمدان، م.، وآخرون. (٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني: المفهوم والخصائص. الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان، ص ٥٦.

الحوامدة، م. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق، ٢٧(١-٢)، ٨٠٣-٨٣١.

راضي، م.، وشاهين، إ. (٢٠١٠). معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح (دراسة حالة). بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم، جامعة الأقصى، غزة، ٢٨ أكتوبر.

الريفي، م.، وأبو شعبان، س. (٢٠٠٩). عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين، البحرين.

سالم، أ. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. القاهرة: مكتبة الرشد، ص ٣٣.

شاهين، م.، وريان، ع. (٢٠١٣). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم إلكترونيًا. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، ٤(٧)، ٣٤.

الشمري، ف. (٢٠٠٧). معوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية التربية.

صالح، م. (٢٠٠٨). مفهوم تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات. متاح في بوابة تكنولوجيا التعليم : http://www.mostafa-gawdat.net

عيادات، ي. (٢٠٠٥). التعلم الإلكتروني: العقبات والتحديات والحلول المقترحة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، ١١(٣)، ٢٠٧-٢٣٦.

غلام، ك. (٢٠٠٧). معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

فوده، ع. (٢٠٠٧). توظيف تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات في التعليم. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، وزارة التربية والتعليم، مصر، ٢٢-٢٤ أبريل.

كافي، م. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي. دمشق: دار ومؤسسة رسلان، ص ٤٤.

اللوح، أ.، واللوح، ي. (٢٠١١). المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٠-١١ مايو.

المبارك، أ. (٢٠٠٣). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الإنترنت على تحصيل طلبة كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

محمد، وآخرون. (٢٠٠٦). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٤).

ملحم، س. (١٩٩٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٣٢٤.

ياسين، ب.، وملحم، م. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ٣(٥)، ١١٥-١٣٦.

قائمة المراجع الاجنبية

Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e-learning in developing countries: Case study EBIT, Sri Lanka. International Journal of Education and Development using ICT, 4(3).

Castle, S., & McGuire, J. (2010). An analysis of student self-assessment of online, blended, and face-to-face learning environment: Implications for sustainable education delivery. Instructional Education Studies, 3(3), 36-40.

Conna, B. (2007). An investigation of incorporating online courses in public high school curricula. Retrieved from http://www.proquest.umi.com

Fiser, N. (2006). Challenges in implementing distance learning programs. Retrieved from http://horizon.vnc.edu/projects/resources/44ilems.htm1

Koohang, A. (2004). A study of users perceptions toward e-learning courseware.

Osaily, R. Z. (2012). The challenges facing learners in implementing e-learning in Hebron Educational Region at Al-Quds Open University/Palestine (Case Study).

Rasem, N. K. (2013). Promises and challenges. Educational Technology, 1(5), 11. Retrieved from http://www.google.ps/url

Rodny. (2002). The integration of instructional technology into public education: Usability. International Journal on E-Learning, 3(2), 10-17.

Young, S. (2004). In search of online pedagogical model: Investigating a paradigm change in teaching through the school for all community. Journal of Computer Assisted Learning, 20(2), 133-145.